

6 تنمات / إعلانات

هيئة الحوار الوطني التي كانت بدأت بلسان رئيسها رئيس السنواب نبيه بري بتحية مسيرة القنطار، ودييقة صمت تحية لشهادته، نجحت في كسر الجليد بين تيار المستقبل ممثلاً برئيس كتلته النيابية الرئيس فؤاد السنيرة و التيار الوطني الحر ممثلاً برئيسه الوزير جبران باسيل، بحضور وشراكة رئيس الحكومة تمام سلام ورعاية ومشاركة رئيس المجلس النيابي نبيه بري، ليتشكل رباعي يرعى التفّاهم على تفعيل العمل الحكومي يُمثّر ليلاً تقاهما على ترحيل النفايات، بصفتها أحلا الأزمين، ببقاء النفايات المتراكمة والعودة إلى سوكلين، بانتظار حلّ يستدعي بطول غائبة، استدعت من رئيس الحكومة تمام سلام أن يختصر المشهد بالقول مُجبرٌ أخوك لا بطل.

نصرالله: سنمارس حقّ الرد

على وقع تسارع التطورات الإقليمية لا سيما على الساحة السورية وعلى وقع التصعيد الأمني على الحدود الجنوبية، اثر شملة اغتيال الشهيد القائد سمير القنطار، اطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، مطلقاً عددا من المواقف التي تحمل رسائل متعددة، مؤكداً مسؤولة العدو «الإسرائيلي» بعملية الاغتيال، ومتوعداً إيابه برّد في الزمان والمكان والوسيلة التي يريدها الحزب.

وفي كلمته عبر الشاشة خصصها للحديث عن آخر المستجدات السياسية والأمنية، لا سيما موضوع اغتيال القنطار، شدد السيد نصر الله على أن «القنطار واحد منا وقد قتله «الإسرائيلي»، ومن حقنا أن نرد على ذلك في أي مكان وأي زمان وبالطريقة التي نريدها. ونحن في حزب الله سنمارس هذا الحق، والجميع عليه أن يعمل على هذا الأساس.»

وشدد نصر الله أن «لا شك لدينا في أن العدو الإسرائيلي» هو الذي نفذ عملية الاغتيال من خلال عملية عسكرية صاخبة ولسنا أمام عملية أمنية مبهمه تحتاج إلى تحقيق وبحث عن الخطوط.»

وعن فرض عقوبات أميركية على حزب الله، رأى نصرالله أن «الأمريكي في قراراته يهدف إلى محاصرتها والتصييق علينا على أكثر من صعيد، المالي أو السياسي أو العمومي؛ وحزب الله هو موضوع على لائحة الإرهاب منذ التسعينيات»، لافتاً إلى أن «الأمريكي يحاول الضغط من خلال تصنيف الإرهاب، لكن ذلك لا يؤثر، لأن حزب الله غير موضوع على لائحة الإرهاب في الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي وضع لائحة العسكري وكثير من دول العالم لا تعتبرنا منظمة إرهابية.»

ورأى السيد نصر الله أن «انفصال الإدارة الأميركية، بنا واجتماع الكونغرس وإعلان حرب جديدة عليا، يجعلنا نقطع أننا في المكان الصحيح والموقع الصحيح والجهة الصحيحة وفي المحور الصحيح والموقع الصحيح»، داعياً من يجد نفسه شريكاً للأميركية والصهيانية في جبهتهم ومعركتهم، ليعيد

النظر في عقله ودينه وقرآنه ووطنيته وأخلاقه التي يتغنى بها».

..والزمان والمكان يحدّهما الميدان

وأكدت مصادر مطلعة لـ«البناء» أن «رد حزب الله الميدان»، وأشارت إلى أن «الحزب يستعدّ ولديه بنك أهداف عديدة ويتنظر تحركات الجيش «الإسرائيلي» في أكثر من مكان، لا سيما على خطّ الجولان الذي يعتبر أرضاً محتلة والمقاومة فيها مشروعة وموجودة، كما لديه هدف في مزارع شبعا وسيُنظر تحركّ الأليات العسكرية على جبهتي مزارع شبعا والجولان لتكون هدفاً لصواريخه الموجبة.»

ويستعدت المصادر أن يكون جنوب لبنان هو مكان الرد، «وذلك كي لا يعطي حزب الله ذريعة لـ«إسرائيل» لشنّ عدوان واسع على لبنان، وبالتالي أن يتدهور الوضع الأمني في حرب شاملة بين لبنان و«إسرائيل» التي لا تريد هذه الحرب، كما لا يريدنا حزب الله أيضاً، لأسباب داخلية وإقليمية». كما أن الوضع الإقليمي لا يسمح بتدهور الوضع، لأن فتح جبهة جنوب لبنان سيفتح الجبهة السورية حكماً، لأن امتداد الجبهة لم يعد من الناقورة إلى الخيام، بل من الناقورة إلى القنيطرة والجولان مروراً بمزارع شبعا.»

ويصعب مصادر عسكرية لـ«البناء» فإن «عملية الاغتيال هي خرقٌ للمواثيق الدولية لقتلها قائداً ميدانياً ومدنيين في شقة سكنية وليس في مركز أو موقع عسكري وليس في منطقة حرب، وبالتالي هي خرق واضح لقواعد الاشتباك وبالتالي من حق سورية أو المقاومة في لبنان أو الجولان الرّد عليها بعمل عسكري أو أمني محصور وبحجم العملية.»

وأوضحت المصادر أن «الطائرة «الإسرائيلية» التي أطلقت الصاروخين، لم تدخل الأجواء السورية لوجود اتفاق بين روسيا و«إسرائيل» يلزم الأخيرة التنسيق المسبق لدخول طائرات استطلاعها الأجواء السورية»، ورجحت المصادر أن «تكون الطائرة قد أطلقت الصاروخين من فوق الأجواء اللبنانية، من دير العشار أو راشيا أو من الأراضي المحتلة وتحديداً من فوق بحيرة طبريا من خلال صواريخ مجنّحة وموجهة وقريبة المدى.»

لا خطوطُ حمراً

وأشارت مصادر معينة لـ«البناء» إلى أهمية إشارة السيد نصرالله إلى الكلام الذي قاله عقب غارة القنيطرة العام الماضي بحرفيته، وتكيزه على حقّ الحزب في الردّ بلا خطوط حمر ضمن الحساب المفتوح مع «إسرائيل». ولقّنت المصادر إلى أن «وحدات المقاومة القتالية في الجنوب لم تتغيّر ولم تضعف بسبب القتال في سورية، بل إن السيد نصرالله أراه التوفّر أن المقاومة لا زالت تعتبر أن الحرب مع «إسرائيل» هي الأساس، وأنها معنية بالردّ لإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل العملية». واعتبرت المصادر أن أحد يستطيع التنبؤ بتوقيت ومكان وطريقة الرد، لكن المؤكد أنه سيكون مؤلماً.

البناء

تشيع القنطار ... (تنمة ص1)

قلق وترقب على الحدود

وعادت الحياة إلى طبيعتها في المنطقة الحدودية في القطاع الغربي والخط الساحلي ضمن مدينة صور في ظل استنقار لدى جيش الاحتلال على طول الحدود، بينما يلف الحذر الجبهة الداخلية «الإسرائيلية» ترقباً لرد المقاومة.

وقد سيرت صباح أمس، قوات اليونيفيل والجيش دوريات مؤلّدة ومكثفة على طول الخط الأزرق من الناقورة وصولاً إلى القطاع الشرقي، فيما تقوم فرق مشتركة لبنانية أممية بالبحث عن المنصات التي أطلقت من خلالها الصواريخ في البساتين في محيط الحنية والقبلية.

حزب الله يشيّع القنطار في الضاحية

وشيّع حزب الله وجهامير المقاومة عميد الأسرى المحرّزين من سجون العدو «الإسرائيلية» القائد الشهيد سمير القنطار في روضة الحوراء زينب في الجبيري في الضاحية الجنوبية، بمشاركة حشد من الفعاليات الحزبية والسياسية والشعبية. وفي كلمة له قبيل التشيع، قال رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفي الدين: «إذا كان العدو «الإسرائيلي» يعتقد أنه أقلّ حساباً باغتياله سمير القنطار فيكون مخطئاً، بل سيدرك أنه ارتكب حماقة.»

وفي أول موقف إيراني حيال عملية الاغتيال، أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حسين جابر أنصاري في تصريح لموقع «السمهد الإخباري» أن «اغتيال القنطار يعدّ أمراً خطيراً، وهو نموذج للإرهاب الحكومي الصهيوني، كما أنه انتهاك خطير للسيادة الوطنية السورية كونها عضواً مستقلاً في الأمم المتحدة.»

جلسة حوارية لا تقترب من الرئاسة

وفي ظل تارجح التسوية الرئاسية وازدحام الملفات الداخلية والتطورات الأمنية الخطيرة على الحدود، عقدت أمس في عين التينة، الجولة الثانية عشرة من جلسات هيئة الحوار الوطني والتي لم تقترب من الرئاسة، بل تركزت البحث في قانون الانتخاب وتفعيل العمل الحكومي من أن يوضع في بند الاستحقاق الرئاسي.

وحدد رئيس المجلس النيابي نيه بري موعد الجلسة الثالثة عشرة في 11 كانون الثاني المقبل. ويعد انتهاء الجلسة، عُقدت خلواتان الأولى جمعت الرئيسين بري وتامم سلام والوزيرين علي حسن خليل وباسيل، والثانية الرئيس بري والنائب سليمان فرنجية.

(تفاصيل ص. 2)

عون: سابقى مرشحاً بحਿثة واسعة

وعلى خط تقريي وجهات النظر من الاستحقاق الرئاسي وإمكان توافق القيادات المسجحة الأربعة زار الوزير السابق وبعيد الخازن العماد ميشال عون في الرابية. وبعد الدوام، قال الخازن: «تداولت والعماد عون الموضوع الرئاسي والتطورات الإقليمية المتسارعة، وقد

لم يكن سمير ممن يرضى لنفسه أن يعيش على ملذات الدنيا.

مؤذع بوعيه وإيمانه ومسؤوليته والتزامه طريفة على المقاومة.

لم يحدّر إلى الإمكانيات والقدرات. نظر إلى نفسه. لم يستطع أن يفعل شيئاً جاء الجواب: نعم. وطالما أنّ الجواب هو نعم، إذا فليتحركّ وليحمل السلاح وليتوجّه إلى فلسطين.

في فلسطين يتجاوز قيد الجسد ويكسر سلاسل العجز.

سيكون هناك سواك بقي وحيداً أو استشهد. المهم أنه خرج إلى

وقيات

بمزيد من الرضى والتسليم لمشيئة الله

تعالى

إي ميقاتي وديعول بنعون اليكم

وفاة القيدية الغالية المرحومة

هاله ميقاتي عزمي

زوجة المرحوم جميل دعيول

والدتها: المرحومة سعاد عبد الله

غندور.

شقيقها: طه زوجته ندى سفاوي.

نجيب زوجته في دوماي.

ولدها: منيب زوجته صباح قليات.

بناتها: ودياد وزوجة فؤان نابلسي، ولينا

زوجة ربيع دمشقية.

شقيقاتها: نجلا زوجة عصام دبير.

وليلي زوجة محمد سليم عويضة، ونهى

زوجة المرحوم طارق غندور، ونيله زوجة

رضاسورية.

أحفادها: جميل وباسميّة دعيول،

وناديا وديانا حنتس، وكمال وعدنان

وهاله نابلسي، وعدنان وتمارا وباسميّة

دمشقية.

اشقاءه زوجته:المرحومون سامي زوجته

روزمري جيننكر، وعزيز، وفوزي دعيول

شقيقات زوجها: المرحومة عصام زوجة

المرحوم نور عدرة، المرحومة سهي زوجة

المرحوم شفيق غندور، نهى زوجة الحاج

عمر غندور، هدى زوجة المرحوم وحيد

تساحجي، ومنى زوجة نزيه البساط.

تقبل التحازي اليوم الخلائء وغداً

الاربعة الموافق في 22 و23 كانون الاول

2015 لرجال والنساء، في مجمع اليبال.

من الساعة الحادية عشرة صباحا إلى

الساعة السابعة مساءً

للتعزية بواسطة البريد الالكتروني

hala@mikati.org والفاكس 01-

860503

الراضون بفضاء الله وقرره: أه ميقاتي،

دعيول، غندور، قليات، نابلسي، دمشقية،

سفاوي، دوماي، دبير، عويضة، سويرة،

عدرة، تساحجي، البساط، وأنسباؤهم

وفاء نعيم حريكي

تقبل التحازي اليوم الخلائء

و22/12/2015 من الساعة الرابعة بعد

الظهر حتى السابعة مساءً

في قاعة حفلات الجمعية الكورة.

أكد دولته إن على الموضوع الرئاسي أن يبقى موضوعاً لبنانياً يمتأى عن أي تأخير من الخارج. كما لتف إلى أنه سيبقي مرشحاً ذا حيثيّة تفصيليّة واسعة، وأنه سيكون منفحاً على الجميع، لأنه يؤمن بأنّ الرئاسة بحاجة إلى استعادة هيبتها ودورها وتأثيرها في الجوانب الرئيسية المتصلة بالمؤسسات الدستورية وفي طليعتها المؤسسات التشريعية والتنفيذية.»

وأضاف الخازن: «كان الرّأي متفقاً على أهمية هذا الحدث الدستوري في البلاد للتخلص من اللبيلة القائمة حول تقاسم صلاحيات الرئيس في مجلس الوزراء وما يعيقها من اعتراضات متبادلة.»

الحكومة تُقرّ خطة الترحيل بالتوافق

ويعد انتظار طالت مدته أشهراً عدة، أقر مجلس الوزراء أمس، في جلسته التي استمرت حتى ما قبل منتصف الليل، خطة ترحيل النفايات إلى الخارج، بالتوافق رغم اعتراض وزراء التيار الوطني الحر وحزب الكتائب. وبلغ وزير التربية الياس بو صعب رئيس الحكومة تمام سلام أن «تصريح قرار كهذا بالرمع من اعتراض فريقين سياسيين لا يمكن أن يكون القاعدة لعمل مجلس الوزراء».

سلام: انتهيّنا من عبء كبير

وأكد سلام «أننا انتهينا من عبء كبير جائمّ على صدر لبنان واللبنانيين، في ظل تعثر وعرقلة شهادتها البلاد وهي في ظل وضع سياسي مازوم وأيضاً نتج عنه الكثير الكثير من النزاع.»

وفي مؤتمر صحافي له، عقب الجلسة، أوضح سلام أنه «في ظل استحالة إيجاد مخرج وحلول لموضوع النفايات، وبعد جهد وبذل والتزام ومسؤولية وطنية وتحسن وطني من قبل كل من هو في موقع المسؤولية، وبالذات الجهود التي بذلت بما أقره مجلس الوزراء منذ 3 أشهر بتكليف وزير الزراعة أكرم شهب لإيجاد المخرج والحلول لهذه المصيبة الكبيرة من جراء سنوات وسنوات من الإهمال والتراكم في ظل كل ذلك، تمكّن شهب مع فريق عمل من جنود مجهولين رافقوه في ايجاد الحلول. تمكّن من أن يضع بين أيدينا ما لجانا إليه اليوم وهو ترحيل النفايات.»

ولفت إلى أن هذا «الحل مؤقّت ومرحلي، لعله يكون فيه بعدد ودرس للجميع لايتبعاد عن المناقشات والتناقض والمزايدات»، معتبراً «أننا نحن وسط نفايات عضوية ومزالية وبلدية، ونعاني من نفايات سياسية.»

وأكد الوزير شهب من السراي أنه «لو سلكت الخطة الأولى مسارها لكنا وفرنا ما وصلنا إليه اليوم من خطة أسميها ابغض الحلال»، مؤكداً أن تكلفة ترحيل النفايات يجب ألا تزيد عن الـ 125 دولاراً للطن الواحد.»

شروط مقبولة وحلّ مؤقّت

وأكد وزير الإعلام رمزي جريج لـ«البناء» أن «خطة الترحيل السابقة استندت تقنياً وجداً واسعاً داخل الجلسة ولكن وزير أبدي رأيه، إلى أن توصل المجلس إلى إقرار الخطة

حين وجهت ... (تنمة ص1)

مصيره الذي يحبّ. يحمل راية الأمل للأجيال القادمة أن فلسطين لا تُستردّ إلا بالقوة.

سيقول لمن تخالذ وإنهزم وضعف أنّ حركة المقاومة لن تتوقف أبداً مع اعتراض من هنا وبعيد من هناك. فالحياة تعني أن تكون أعزاء. والحياة تعني أن تكون شعباً حين يخنمّ الإحباط واليأس والصمت والتخالذ على كيان الأمة.

والحياة تعني أن تكون في موقع الإصالة والنبل والإيمان

إعلانات رسمية

كانون الثاني من العام الفين وستة عشر،
يكون المجلس الأعلى للجمارك في مركزه الإداري في ساحة رياض الصلح- بناية شاكر عويّتي- الطابق الثامن- مكتب المراقب أول لدى مصلحة المراقبة السيد شربل خليل، استرجاع عروض لتزيم شراء مطبوعات لزوم الأداة.
وعطوفة على المصلحة المتقدمة السيد 5% من القيمة الإجمالية لعروض الأسعار.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من دائرة الشؤون المالية- مديرية الجمارك العامة.
يجب أن تصل العروض إلى الدائرة المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه الحادي عشر من شهر كانون الثاني من العام الفين وستة عشر.
مدير الجمارك العام شفيق مرعي
التكليف 2424

إعلان
مؤسسة كهرياء لبنان
تعلن كهرياء لبنان بان مهلة تقديم العروض العائد لشراء خادم Server مع لوحاته لزوم المختبر المركزي التابع للمصلحة الفنية في توزيع بيروت وجبل لبنان استقصاء الاسعار رقم 4/4/ 12550 تاريخ 2015/11/19، قد مددت لغاية يوم السبت 2015/12/26 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 1:30.
يمكن لسراغيين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان- امانة السر- الطابق 1/ (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان- طريق النهر.
علماء لبنان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول وعن الممكن في ملحق الأحوال تقديم عرض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرياء لبنان- طريق النهر- الطابق 12،- المبنى المركزي.
بيروت في 15/12/2015

يقومون من المدير العام للشؤون المشتركة بالإنابة مدير الشؤون الدكتور جرجي العلي
التكليف 2399
إعلان
مؤسسة كهرياء لبنان
تعلن كهرياء لبنان عن رغبتها في اجراء استرجاع عروض التركيب كابات 1×630 ملم-24.ف. نحاس مع علب طرف لزوم محطة التوليد الرئيسية.
بيروت في 12/19/2015
يمكن لسراغيين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان- امانة السر- الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان- طريق النهر.
علماء ان آخر موعد لتقديم العروض هو نهاية الدوام الرسمي الساعة 1:00.
بيروت في 12/19/2015
يقومون من المدير العام للشؤون المشتركة بالإنابة المهندس الدكتور رجب الصيدلي
رجي الصيدلي
التكليف 2427

إعلان تزليم

شراء مطبوعات لزوم ادارة الجمارك

بطريقة استدراج العروض

في تمام الساعة العاشرة من يوم

الاثنا عشر في الثاني عشر من شهر

السنة السابعة / الثالثاء / 22 كانون الأول 2015 / العدد 1964

Seventh year / Tuesday / 22 December 2015 / Issue No. 1964

بالتوافق وكحل مؤقت وضمن شروط مقبولة، رغم بعض التحفظات والمعارضة من بعض الوزراء، لكن لم يكن بالإمكان اعتماد خيار آخر». وأوضح أن «الشركة التي التزمت الترحيل على عاتقها هي التي ستحدد البلد الذي سيستقبل النفايات، وهي التي ستأخذ موافقة هذا البلد المعني».

وأكد أن «جهد الوزير شهب مع اللجنة الوزارية المكلفة هذا الملف هو الذي أدى إلى نجاح مجلس الوزراء بإقرار الخطة»، ونفى تطرق مجلس الوزراء إلى أي موضوع آخر غير موضوع النفايات..

ونفى جريج نفيًا قاطعاً أي قرار من مجلس الوزراء لزيادة سعر صفيحة البتزين 2000 ليرة أو أي مبلغ آخر، أو إضافة ضرائب جديدة على سلع أخرى».

وعلمت «البناء» من مصادر وزارية أن «كلفة الترحيل هي 125 دولاراً للطن الواحد ومع كلفة الجمع والفوز تصل إلى 191 دولاراً للطن».

.. واعتصام للحراك في السراي

وتزامناً مع انعقاد مجلس الوزراء، نفذ عدد من ناشطي الحراك المدني من حملتي «بدنا نحاسب» و«جايي التغيير، اعتصاماً أمام السراي الحكومي، وحذروا الحكومة من اتخاذ قرار بترحيل النفايات أو إقرار زيادة على البتزين «لأن ذلك سيعني أن الفساد ما زال موجوداً».

وطالبوا وزير البيئة المكلف أكرم شهب أن «يكون واضحاً وصريحاً ويكشف لنا ماذا يحصل». وأكدوا أن «الحراك لم يظنفي ونحن مستمرين بمطالبنا، ولن نخرج من الشارع قبل تحقيق المطالب وسننتظر.»

توقيف يعقوب

وفي جديد قضية اختطاف هنيبال معمر القذافي، اصدر قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان جان فرنيي، مذكرة توقيف وجاهية في حق النائب السابق حسن يعقوب وعدد من مرافقيه، بعدما أنهى الاستماع إلى إفاداتهم في قصر العدل في بعيدا الذي نقل إليه يعقوب وسط مواكبة أمنية من القوة الضاربة في فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي.

..واستجواب يوسف

وفي قصر العدل في بيروت، تمّل مدير هيئة اجبرو عيد المنعم يوسف أمام المدعي العام المالي علي إبراهيم في شكوى الفساد المقدمة ضدّه من قبل الحزب التقدمي الاشتراكي، تزامناً مع وقفته رمزية نفذها طلاب منظمة الشباب التقدمي الاشتراكي. وطلب القاضي إبراهيم من وزارة المال بعض المستندات، وقرر إجراء المزيد من البحث قبل اتخاذ قراره.

توقيف رأس خلية

تفجيري برج البراجنة

أمناً، أفادت مصادر أمنية لقناة «المباين» أن «قوى الأمن الداخلي أوقفت علي قاسم رأس الخلية الإرهابية المسؤولة عن تفجيريّ برج البراجنة.»

ماضية، ولا يتحكم إلى عوامل

مرهونة لسلطاته الفاضحة.

خراطئ الجهات وإحاديثيات

المواجهة لم تغد على مقاس

التمنيات ولا هي خارج سياق الامر

الواقع، والتجول في محادثتها ليس

قدرا ملتبساً بصفة الضرورة أو

المفاضلة وحقّ الصالح والإطعام،

بقدر ما تتوغل إلى خيار تحكّمه

أوراق تفيض عن الحاجة وتزيد

من تورمه، في ظل توفّر بالوفاهم

وما تحكيه المصادقة في مقاربات

السياسة أو ما تفرضه أحكامها التي

لم تعد صالحة للاستخدام وسط كل

هذا الانفصال.

لم يكن لإسرائيل أن تقدّم عل ي

ما أقدمت عليه لو لم يكن مطلوباً

أميركياً ومرغوباً غريباً، وما قد

يفرضه المتغير والعنوان والاتجاه

والتفتتها الحسابات الناشئة

بجنتيها، حيث إسرائيل الورقة

الجاهزة والصالحة للاستخدام

حين تبطل الأوراق الأخرى أو تفقد

صلاحية استخدامها.

ولم يكن للمشهد الإقليمي أن

يصبح متجزأ، لو لم تكن التطورات،

قد أوصلت القناعة الأميركية إلى

ثلاثة الاستحالة من تحريكه، بما

توافر لها وفيها أضيف إليها من أدوات

سابقة أو لاحقة، ولم يكن له أن يكون

عاجزاً وفاشلاً ومستعبداً وصاغراً

لكل هذه العريضة، لو لم تكن اللبوابات

المتعدّدة الأشكال والأحجام والأنواع،

قد سقطت من التداول، بحيث تكون

إسرائيل حاضرة وجاهرة لإشغال

ما أنطقا وتاجيج النار فيما احترق

أو يحترق.

الأدنى أن بالون الاختبار الإرهابي

يبدو صالحاً للاستخدام في كل

الفرصيات الموازية، بما فيها تلك

المفتوحة على الهاوية، إذ التناؤب

الدولي يكاد يكون جزءاً من الحياة

الصادمة ذاتها التي تتراكم في

محادثات لمحاربة الإرهاب وتحالفاته

المتعدّدة الأشكال والأحجام والأنواع،

وربما غطاء لدفن ما صدر أو قد يصدر

من قرارات أممية.

لا يتسع الوقت للحاق بما يجري،

ولا يكفي للبحث عن الكلمات التي

تريد أن تفيض عن الحاجة في

استدراج المشهد نحو لغة يمكن لها

أن تناظر الواقع القائم، أو تقترب

من الحد الأدنى في محاكاة بعض

جزئياته المتناثرة، بعد أن باتت

العناوين تائهة تحت وإبل من

القصف السياسي والإعلامي على

مدار الخطة، ومن دون توقف.

إسرائيل تعريد وتقتال، والدول

الداعمة للإرهاب تتحاج في مفردات

كذبها، والغرب يعيد النفيّ في

أحيان تفاهقه، وعلى المنطقة أن

تنظر وتتبصر ما ستؤول إليه نتائج

صراع الإرادات المتناقبة التي تتواجه

على بساط الخراطئ والإحاديثيات

التي أولغت به راحة الدم، ولا يزال